

## صباح العرب

حكيم مرزوقي

الاستثمار  
في الشعوذة

كشف مؤخرًا، تقرير مصور بطريقة الكاميرا الخفية بثقة إحدى المحطات التلفزيونية الخاصة في تونس، عن أغرب وأحدث عملية شعوذة واحتيال تتعلق بمعالجة دبلة وأكثر نجاعة لوباء كورونا وأمراض أخرى دون تطعيمات ولا فحوصات ولا من يحزنون..

المستحضر الدوائي المزعوم عبارة عن ثلاث عوات بلاستيكية صغيرة الحجم للاستهلاك الفموي، وذات ألوان مختلفة (زرقة، صفراء، وبيضاء شفافة) تقطنها، حصرا، من إحدى عبادتي أحد المتطربين: إما في الحي الشعبي للمضاحية الجنوبية للعاصمة أو في الحي الميسور والراقي للضاحية الشمالية أي أن الدجل لا يفرق في ضحاياه بين فقير وغني، لا بل بين أناس عاديين وآخرين حاملين لشهادات جامعية كما يبدو واضحا من خلال هيئة وهندام وطريقة حديث كل من استجوبته الكاميرا بعد إخفاء وجهه.

تمثل عملية لقاح كورونا، يتم التسجيل عبر الويب بمنتهى الدقة والنظام، ويعطى الواحد رقم تسلسلي، وعند الحضور إلى هذا "المركز العلاجي" يلحظ الزائر حشدا كبيرا من طالبني هذا العقار السحري في قاعة انتظار شاسعة. وإذا تأخروا عليك قليلا فلا تقلق واعلم أن الأمر يتعلق بانتظار قدوم وجبة جديدة من المستحضر.. لا من بريطانيا ولا من الولايات المتحدة ولا من الصين طبعًا، بل من المختبر الملاصق للعبادة، وهو عبارة عن غرفة متسخة فتوح منها الروائح الكريهة وتحتوي على مواد تغلي فوقها دور كبيرة من الماء تحل فيها أصباغ بقول عنها صاحبها إنها قادمة من المغرب ومناطق أخرى من الساحل الأريقي.

سعر هذه العوات البلاستيكية الثلاث إلى جانب رسم الكشفية يقارب المئة دولار "فلا تغرنك مجانية التطعيم المعتدلة من الدولة ولا تكن طماعا فتلقي بنفسك إلى التهلكة" يقول صاحب المشروع لمدع البرنامج التلفزيوني وقد بدأ فوق أربعة فخمسة بصدور الأوامر لمساعدته ويستعملهم في طلبات مرضاه. الرقم التسلسلي الذي منح لمدع البرنامج في ساعات الصباح كان 75 أي أن ما يقارب 7400 دولار قد استقرت في خزينة هذا المتطلب والملاعب وعبادات الشعوذة والمراكب المتهاككة التي أمست توابيت تخمر عباب البحر. جل ما نخشاه أن تكون بعض عبادات الشعوذة بمثابة المشاريع البديلة التي يقمها أصحاب الشهادات العليا، وتصددها نفس الفئة للبحث عن حلول لأزماتها.

مؤسس أمازون  
يطير إلى الفضاء

واشنطن - قال الملياردير جيف بيزوس مؤسس شرك أمازون الإثنين إنه وشقيقه سيسافران إلى الفضاء الشهر المقبل في أول رحلة فضائية مأهولة تنظمها شركته بلو أوريجين لصناعة الصواريخ. وقال بيزوس على صفحته على موقع إنستغرام "أحلم منذ كان عمري خمس سنوات بالسفر إلى الفضاء. وفي 20 يوليو سأقوم بهذه الرحلة مع شقيقي". وسينضم بيزوس، الذي سيحتج عن منصبه كرئيس تنفيذي لشركة أمازون في الخامس من يوليو، إلى الفائز في مزاد للحصول على مقعد في أول رحلة فضائية من بلو أوريجين في نفس الشهر. وانتهت بلو أوريجين الجولة الأولى من المزاد الشهر الماضي وقالت إنها تلقت أكثر من 5200 عرض من 136 دولة لكنها لم تفصح عن أعلى عرض في هذه الجولة. وبلغ أعلى عرض حتى الآن في الجولة الثانية الجارية 2.8 مليون دولار وفقا للموقع الإلكتروني للشركة.

## الذكاء الاصطناعي يعطرك ويزينك وفق ما يناسبك



## ميك أب تكنولوجيا

البشرة باستخدام جهاز، ثم يتولى موظفو البيع اقتراح الرعاية المناسبة. ولا يحتاج الشخص في كثير من الأحيان حتى إلى التحرك، إذ ما عليه سوى تشغيل وضع صور السيلفي على هاتفه. وعلى الموقع الإلكتروني الياباني "شيسيدو"، خوارزمية تقترح شراء المنتجات المناسبة لمعالجة مشكلات الشخص بعد تحديد مستوى احمرار جلده وحفافه. والأمر نفسه ينطبق على "نيفيا سكين غايد" (دليل نيفيا

وأحدث الابتكارات في هذا المجال جهاز يعمل بتقنية البلوتوث يتيح بفضل خرووشة جويها، إنتاج أحمر الشفاه في المنزل، اعتمادا على مزاج الشخص أو لون بشرته. واطلق هذا الجهاز الذي سمي "بيرسو" في الولايات المتحدة لصالح "إيف سان لوران" ويمكن أن يمتد ليشمل أنواعا أخرى من المكياج والعناية. وفي متاجر سيفورا (مجموعة "إل. في.إم.إتش")، يمكن أيضا تشخيص

هل ستكون التكنولوجيا والخوارزميات أكثر ذوقا وخبرة في عالم التجميل من الإنسان؟ يبدو أن الثقة في عالم الذكاء الاصطناعي تزداد مع ما يقدمه للبشرية ما سيجهل سيد ميك أب في المستقبل بعد أن أدخلته علامات تجارية في اختيار العطر وتركيبته وما يتعلق بالتجميل.

وتستخدم "سباج" كل التقنيات التي أصبحت في القرن الحادي والعشرين عذة الشغل في مجال الجمال، من الذكاء الاصطناعي إلى الطلب عبر الإنترنت، مرورًا بشبكة إنستغرام التي يتم من خلالها التوجه إلى الجمهور... ويشحن العطر إلى الزبون مع عينة لكي يجربه، وإذا لزم الأمر يمكن أن يرده إلى الدار.

وقال رائد الأعمال الشاب "نحن نواكب بذلك توجه الناس المتزايد إلى الطلب عبر الإنترنت، إضافة إلى أن فكرتنا تتمثل في جعل العطور الباريسية الفاخرة في متناول الجميع، أينما كانوا".

وأضاف "لم أجد نفسي في العطور التقليدية إذ أنها متشابهة جدا. وفي المقابل، ثمة صناعة عطور راقية جدا متخصصة وحصرية، فخطرت في بالي فكرة إيجاد طريق ثالثة تتمثل في توفير عطور لا يمكن شمّ مثلها على الجميع، لكنها متاحة بفضل التقنيات الرقمية والتجارة الإلكترونية والشبكات الاجتماعية".

واعتمدت العلامات التجارية الصغيرة والكبيرة على السواء تقنيات جديدة. وفي مقدمتها "لوريال"، شركة مستحضرات التجميل العالمية العملاقة التي يعول رئيسها التنفيذي نيكولا هيرونيوموس، كسلفه جان بول أغون، على "تكنولوجيا التجميل".

باريس - دخل الذكاء الاصطناعي عالم مستحضرات التجميل، وأطلقت العلامات التجارية في هذا المجال منتجات يمكن أن تكون مفضلة على قياس تفضيلات كل شخص، سعيا إلى جذب الزبائن الذين يريدون أن يكونوا متميزين.

ففي الواقع، بات في إمكان كل شخص أن يحدد رائحة العطر الأنسب له، بفضل ما توفره دار "سباج" الصغيرة للعطور التي يعود تأسيسها إلى العام 2017. ففي صالة عرضها الأنيقة في الدائرة الحادية عشرة من باريس، تتيح الدار التي أسسها ماكسيم غارسيا جانان إيجاد عطر مركب تبعا لميل كل شخص تقريبا. ويتوافر في صالة العرض 67 نوعا من المكونات التي تستخدم في تركيب العطور، يشتملها الزبائن، كالمزج والبنديق وزهرة الملح، وتستخدم "سباج" خوارزمية تسجل الروائح المفضلة للزبائن، ثم تحدد تدريجا العطر المثالي للشخص من مجموعة واسعة من التركيبات التي ابتكرها العطارون.

وقال جانان إن صناعة هذه العطور الراقية تركز على الإنسان وتفضيلاته أو ما يعرف بصناعة 3.0.

ويعتمد جانان على نموذج عطر أصلي لا يوزع في المتاجر ولا يخزن، والأهم لا تتلف عليه أي تكاليف تسويق، وهو ما يشكل عنصرا مهما في السعر النهائي للعطر.

## سيارات الأجرة السوداء في لندن تتحرك ببطء

وبخلاف ذلك، يشعر آخرون بالقلق من أن العمل عن بعد سيستمر ما يؤدي إلى تراجع عدد زبائنهم. وقال بول (59 عاما) الذي يعمل منذ 20 سنة في هذا القطاع، إن العمال "يعودون ببطء، لكن ما يقلقنا هو أن الناس سيعودون إلى العمل يومين أو ثلاثة أيام" في الأسبوع فقط. وهناك مشكلة أخرى تواجه سائقي سيارات الأجرة وهي أن السياح الأجانب الذين يأتون إلى المملكة المتحدة حاليا قلائل بسبب الحجر الصحي الإلزامي المفروض على الوافدين عند الوصول من معظم البلدان.

الأجرة في لندن أملا بان الأسوأ قد مر. القطاع "مليء بالأمل" وبدأ في رؤية "بوادر الانتعاش الأولى" بحسب ستيف ماكنمارا من رابطة سيارات الأجرة. لكنه أشار إلى أن السائقين اضطروا للأسف إلى استهلاك كل مدخراتهم للصدور العام الماضي، مضيفا "استنفدت كل مجالات المناورة". وقال ماكنمارا "أوقف العديد من السائقين مركباتهم في ساحات الخردة، وآخرون باعوا رخصهم أو تخلوا عنها". ولهذا السبب يخشون ماكنمارا "نقصا هائلا في عدد سيارات الأجرة عندما تبدأ الأمور في الانتعاش فعليا".

شوارع لندن منذ ربع قرن، أن الزبائن باتوا نادرين مع عمليات الإغلاق الثلاث التي فرضت في المملكة المتحدة، الدولة الأكثر تضررا بالوباء في أوروبا إذ بلغ عدد الوفيات فيها 128 ألفا. ويعاني باري، وهو عضو في تجمع لسائقي سيارات الأجرة التي تقدم جولات في العاصمة، نقصا في التواصل الاجتماعي، وهو أمر كان يحبه كثيرا في عمله. وقال "كنت أشبه بمرشد في لندن، أفقدت ذلك طوال الوقت". ومع خروج المملكة المتحدة من إغلاقها تدريجا، يعود الزبائن للظهور من جديد، ما يمنح الآلاف من سيارات

لندن - "لقد تسبب الوباء بخسائر هائلة... هكذا لخص السائق باري إيفنز الوضع والذي عانى على الصعيد المادي والنفسي خلال العام الماضي على غرار زملائه سائقي سيارات الأجرة السوداء الشهيرة في لندن. ولاحظ السائق البالغ 53 عاما والذي يجول في



## حورية فرغلي تعود إلى التصوير بأنفها الجديد

تقوم شباب وفتاة يعملان في الصحافة بالبحث عن المستندات الأصلية لقضية "ريا وسكينة" ويتوصلان إلى شخص مقيم في مدينة الإسكندرية عاش خلال هذه الفترة، والتقى "ريا وسكينة"، ويسرد لهما القصة الحقيقية كاملة. فيلم "براءة ريا وسكينة" يشارك في بطولته الفنانة حورية فرغلي، منة فضالي، أحمد منير، أشرف مصيلحي، محسن منصور، أشرف

طويلة بسبب أزمات فرغلي الطبية. وينتمي الفيلم لتصنيف أفلام الإثارة والأكشن، حيث يكشف دور الاحتلال البريطاني في تفريق تهم القتل لـ"ريا وسكينة" لتشويه سمعتها، وأن الثنائي كان في الحقيقة يؤدي دورا وطنيا وهو استدراج جنود الاحتلال وقتلهم ودفنهم، وليس قتل النساء بالخنق وسرقة مصوغاتهن كما تردد سابقا. وتدور أحداث الفيلم في عام 1920، بالتزامن مع العصر الحالي، حيث

القاهرة - أعلنت الفنانة المصرية حورية فرغلي عن أول أعمالها بعد نجاح جراحة تجميل الأنف واستعادة قدرتها على الكلام بطريقة طبيعية. وتعود الممثلة المصرية خلال الشهر الجاري إلى استكمال تصوير دورها في فيلم "براءة ريا وسكينة"، والذي توقف تصويره منذ فترة

القاهرة - أعلنت الفنانة المصرية حورية فرغلي عن أول أعمالها بعد نجاح جراحة تجميل الأنف واستعادة قدرتها على الكلام بطريقة طبيعية. وتعود الممثلة المصرية خلال الشهر الجاري إلى استكمال تصوير دورها في فيلم "براءة ريا وسكينة"، والذي توقف تصويره منذ فترة

## مصاعب الكثبان الرملية أثناء القيادة متنفس الشباب الليبي

مع الرمال.. وكأنه تحدّ للطبيعة". وقرب البحر، تستقبل صحراء العراة الشباب المفتونين بمهارات القيادة على الكثبان الرملية، حيث يمارسون رياضتهم المفضلة ويستمتعون بالأجواء المرحبة بعيدا عن المدن. وقال المشارك محمد قرقوم "إنني قادم من مسافة 50 كيلومترا من أجل هذه الأجواء الجميلة في صحراء العراة هي فسحة لنسيان ضغوط الحياة في هذه الأجواء الممتعة". وعلى الرغم من كل الاهتمام الذي تجتذبه هذه الرياضة في العراة، فقد عبر جمهور والعديد من المشاركين عن أملهم في أن تحظى بالمزيد من الاهتمام من الحكومة من خلال توفير تنظيم أفضل لجمعية وتسيير إجراءات الأمن وتوفير سيارات للشباب.. أما انظر إليه على أنه تحدّ

مصراتة (بيبا) - على بعد 50 كيلومترا تقريبا إلى الشرق من مدينة مصراتة، يتجمع المئات من الليبيين كل جمعة في الصحراء لمشاهدة من يستعرضون قدراتهم على قيادة سيارات الدفع الرباعي على الكثبان الرملية للترويج عن أنفسهم من ضغوط الحياة اليومية. ويحاول سائقو سيارات الدفع الرباعي استعراض أفضل مهاراتهم وحيلهم أمام جمهور من كل الأعمار بينما يحتسون المشروبات على هامش الحدث المثير.

وقال المشارك رمضان أبرويص "ناتى إلى هنا مع أطفالنا مرة في الأسبوع لتفريغ شحنات الضغوط لدينا ولدى الأطفال أيضا.. باتون معي كل جمعة ويعتبر العراة المتنفس الوحيد للشباب.. أنا انظر إليه على أنه تحدّ

